

مقتل مسلح بعملية إنقاذ رهائن كنيس يهودي في ولاية تكساس



تكساس: (رويترز)

اقتحم فريق إنقاذ رهائن تابع لمكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي معبداً يهودياً في مدينة كوليفيل بولاية تكساس مساء السبت، وحرر آخر ثلاثة من بين أربعة أشخاص احتجزهم مسلح عطل صلوات في المعبد، ثم خاض مواجهة مع الشرطة استمرت أكثر من عشر ساعات.

وقال مايكل ميلر قائد شرطة كوليفيل، في مؤتمر صحفي، إنه تم تحرير جميع الرهائن دون أن يصاب أي منهم بأذى، وإن المسلح سقط قتيلاً.

وذكر مسؤولون أن المسلح احتجز في البداية أربعة أشخاص في مجمع بيت إسرائيل، منهم الحاخام. وبعد ست ساعات من الأزمة تم إطلاق سراح أحد الرهائن دون أن يصاب بأذى.

وقال مراسلون محليون إنهم سمعوا دوي انفجارات، ربما تكون لقنابل صوت، وأصوات إطلاق نار قبل وقت قصير من إعلان حاكم تكساس جريج أبوت، انتهاء الأزمة.

وقال أبوت على تويتر: «استجيب الدعوات. جميع الرهائن على قيد الحياة وسالمون».

وذكر مكتب التحقيقات الاتحادي أنه تأكد من هوية المسلح، لكنه قال إنه لن يكشف النقاب عنها حالياً. وامتنع المكتب

من تأكيد سبب وفاته، قائلاً إن الأمر لا يزال قيد التحقيق.

وقال السكرتير الصحفي للرئيس الأمريكي جو بايدن، إنه تم إطلاع الرئيس على تطورات الأزمة. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت على تويتر، إنه يتابع الوضع ويتوجه بالدعاء من أجل سلامة الرهائن.

وقال بيرى كلومباس (63 عاماً)، وهو عضو في المجمع منذ افتتاحه في عام 1999: «كان أمراً مروعاً أن تسمع وتشاهد، لكن الأكثر ترويعاً عدم معرفة ما يجري».

وقال مسؤول أمريكي مطلع على الأمر لشبكة «إيه بي سي نيوز» إن محتجز الرهائن ادعى أنه شقيق عالمة الأعصاب الباكستانية عافية صديقي، التي تقضي عقوبة السجن لمدة 86 عاماً في الولايات المتحدة بعد إدانتها في عام 2010 بإطلاق النار على جنود وضباط مكتب التحقيقات الاتحادي، وطالب بالإفراج عنها.

وعافية صديقي محتجزة في سجن اتحادي بمنطقة «فورت وورث»، وقالت محاميها مروة البيلي لشبكة «سي إن إن»، «إن المسلح ليس شقيق عافية صديقي، وناشدته بإطلاق سراح الرهائن، وقالت إن أسرة عافية أدانت أعماله «الشائنة».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024